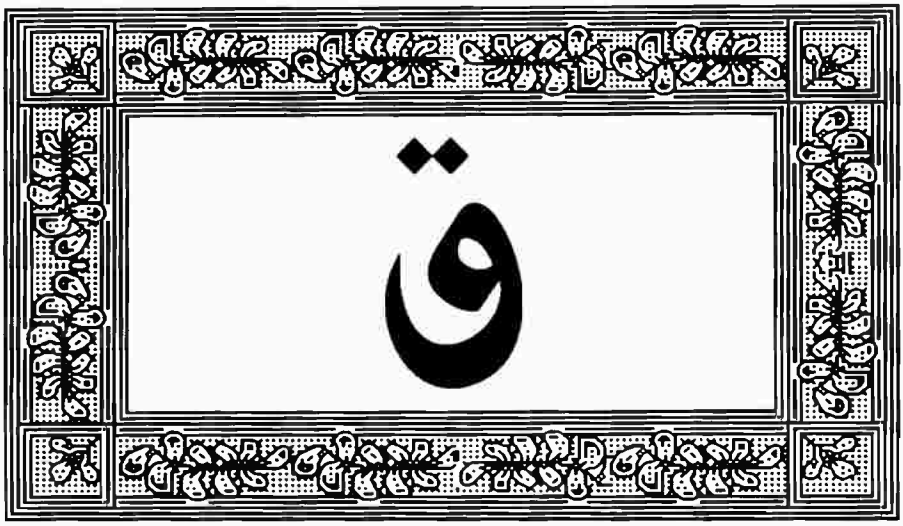

القاووق : كلمة تركية فارسية دخلت العربية فى العصر العثمانى ؛ وأصل معناها فى اللغتين : المجوَّف الفارغ .

والقاووق فى العربية : من ملابس الرأس ؛ شبه القِدْر يغطى به الأتراك والفرس رؤوسهم ؛ كالذى يلبسه كهنة المارونية عدا الرهبان منهم ؛ والجمع : قواويق .

والقاووق فى العثمانية : قاوق وقاغوق وقاووق ؛ وفى التركية الحديثة : Ka-vuk من ملابس الرأس على شكل قلنسوة طويلة ، استعمله الناس فى بلاد الشام ومصر والعراق خلال العهد العثمانى ، وهو من الكلمة التركية : قوف أو قاو بمعنى أجوف وأُطلق على : قلنسوة عالية يلف حولها شاش ؛ كان الترك يغطون بها رؤوسهم قبل قبولهم الطربوش غطاء للرأس .

وكان لكل طائفة من رجال الدولة طراز خاص من القواويق ، وقد ورد ذكر القاووق وجمعه القواويق عند الجبرتى فى قوله :

« وعثمان بيك ذو الفقار أصابه سيف فقطع شاشه وقاووقه » ، وفى قوله : «لبس الأمراء الكبار القواويق على

رؤوسهم[١] .

القَايِش : القايش بفتح القاف وكسر الياء: كلمة تركية دخلت العربية فى العصر العثمانى؛ وأصلها فى التركية : قَيِش؛ وهى تعنى فى التركية: جلد ، حزام ، سير . والكلمة أيضًا موجودة فى الفارسية : قَيِش[٢] .

والقايش فى العربية تعنى : الحزام الذى يُشدُّ على الوسط ، وهو المنطقة، والبند ، والحياصة ؛ وأكثر مايُستعمل القايش بين الجنود المصريين المعاصرين؛ وهو يتخذ من القطن ؛ ويتخذ له أبزيم من النحاس.

القايف : كلمة فارسية معربة ، وأصلها في الفارسية : قِيف ، ومعناها: القُمْع - بضم القاف وسكون الميم -[٣] ، وأطلقت هذه الكلمة فى مصر فى العصر المملوكى على طاقية طويلة تُصنع من القطيفة كان يلبسها الفلاحون فى مصر زمن المماليك ، وكانوا يفضلون لبس القايف على لبس اللبدة لما له من رونق وبهجة بخلاف اللبدة ، والجمع له قوايف[٤] .

وسُمِّيت هذه الطاقية بالكلمة الفارسية: قيف ؛ لأنها كانت تشبه القُمْع فى شكلها .

القَبُّ : القَبُّ بفتح القاف وتشديد الباء: ما يُدْخَلُ فى جيب القميص من الرِّقاع ، وفى حديث على رضى الله عنه: كانت درعه صَدْرًا لا قبَّ لها ؛ أى لا ظهر لها ؛ سُمِّى قبًّا ؛ لأن قوامها به من : قَبَّ البكرة ، وهى الخشبة التى فى وسطها وعليها مدارها[٥] .

---

(١) تاريخ الجبرتى ١٥٤/١ ، المعجم الفارسى الكبير ٢١٧٧/٢ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٣١، تفسير الألفاظ الدخيلة ٥٤ ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ١٦٣، الألفاظ التركية فى اللهجات العربية ٧٤ .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ٢١٢٧/٢ .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ٢١٢٧/٢ .

(٤) بدائع الزهور لابن إياس ، جـ١ ، ق٢ ، ص ١٨٢ .

(٥) اللسان ٣٥٠٧/٥ : قبب .

والقُبُّ بضم القاف كلمة شائعة الاستعمال حتى اليوم فى بلاد المغرب العربى، وهى تعنى عندهم: نوعاً من أغطية الرأس كالطاقية والطربوش ، ويكون عادةً ملتصقاً بالجلباب أو البرنوس .

القُبَّة : القُبَّة بضم القاف وتشديد الباء كانت تعنى عند الأندلسيين ما تقببه المرأة على رأسها من خمارها : بحيث يبدو كالقبة[١] .

والقبَّة فى مصر والشام فى العصر المملوكى كانت من شارات الملك ومن خصائص السلاطين ، فلا يحق لأحد استعمالها فى المواكب غير السلطان . وهى عبارة عن مظلة تُحمل فوق رأس السلطان لتقيه الحر والمطر ، ويتخذ نسيجها من الحرير المزركش والمموه بخيوط الذهب والفضة ، وهى شبيهة بما يُسمَّى فى عصرنا : الشمسية غير أنها أكبر منها بنحو ثلاث مرات[٢] .

القَبْقَاب : القَبْقَاب بفتح فسكون ففتح: النَّعل المتخذة من خَشَب بلغة أهل اليمن ، ويكون شراكه من الجلد أو نحوه ، والجمع : قباقيب[٣] .

وقد كانت القباقيب الخشبية تصنع أحيانًا غنية بالزخارف ومرصعة بأصداف اللؤلؤ : وقد كان لهذا النوع من ملابس الرجل دور محزن فى تاريخ نساء المماليك حينما ضُربت الملكة شجرة الدر بالقباقيب حتى الموت[٤] .

وفى التاج : القَبْقَاب : النعل من خشب فى المشرق إنه خاص بلغة أهل اليمن ، وقيل : إنه مولَّد لا أصل له فى كلام العرب ، وذكر الخفاجى فى الريحانة أنه نعل يصنع من خشب محدث بعد العصر الأول ، وقد نظم ابن هانىء الأندلسى فيه قوله :

---

(١) المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمى ١٨٨ .

(٢) إعلام الورى بمن ولى نائبًا من الأتراك بدمشق الشام الكبرى ، محمد بن طولون الدمشقى ، تحقيق محمد أحمد دهمان ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨٤ ، ص ٢٨٣ .

(٣) اللسان ٣٥٠/٥ : قبب ، صبح الأعشى ٤٢٨/١ .

(٤) بدائع الزهور لابن إياس جـ١ ، ق١ ، ص ٢٩٤ .

كنتُ غصنا بين الرياض رطيبا
مائسَ العِطْف من غناء الحمام
صرتُ أحكى عداك فى الذل إذ
صرتُ برغمى أُداس بالأقدام[1]

والقَبْقَاب يلفظ فى مصر بضم القاف: القُبْقَاب ، ويستعمله الرجال والنساء على حد سواء داخل الحمامات ، غير أن النساء لا يلبسنه فى البيوت إلا نادرًا، وبعضهن لا يلبسنه إلا لتفادى تجرير ذلاذل أثوابهن على الأرض ، وبعضهن يستعملنه لإطالة قامتهن .

والسوريون فى البيوت والدروب يلبسون كذلك غالبًا أحذية من الخشب؛ وهى تعلو على الأرض أكثر من خمسة عشر سنتيمترًا ، وهى مقورة تقويرًا عميقًا من الباطن ، فى الوسط ، بين القطعتين الخشبيتين اللتين تمسان الأرض ، وهى مطلية طلاء جميلاً بعدة ألوان . وتلبسها النساء كذلك[2] .

القُبْطيَّة : القُبْطِيَّة بضم القاف وسكون الباء: ثياب كتان بيض رقاق تعمل بمصر ، وهى منسوبة إلى القِبْط على غير قياس ، والجمع : قُباطى ، بضم القاف ، وقَباطى بفتح القاف .

قال الليث : لما أُلزمت الثياب هذا الاسم غيَّروا اللفظ ، فنسبوا إلى الإنسان فقالوا : قِبْطى بالكسر ، والثوب : قُبْطىّ بالضم . وقال شَمِر: القباطىّ ثياب إلى الدِّقة والرِّقة والبياض ، قال الكميت يصف ثورًا :

لياحٌ كأنّ بالأتحمية مُسْبَعٌ
إزارًا وفى قُبطيِّه متجلبب

وفى حديث أسامة : كسانى رسول الله ﷺ قُبْطيَّة .

قال القُبْطِيَّة : ثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء ، وكأنه منسوب إلى القِبْط ، وهم أهل مصر . وفى حديث قتل ابن أبى الحُقيق : « ما دلَّنا عليه إلا بياضه فى سواد الليل كأنه قبطية». وفى الحديث : أنه كسا امرأة قبطية ، فقال : مُرْها فلتتخذ تحتها غلالة لا

(١) التاج ٤١٩/١ : قبب .
(٢) المعجم المفصل لدوزى ٢٨١ - ٢٨٢ .

تصف حجم عِظامها . وفى حديث ابن عمر : أنه كان يجلِّل بُدْنه القُباطى والأنماط .

وفى حديث عمر رضى الله عنه : لا تُلْبسوا نساءكم القباطىّ فإنه إنْ لا يشفُّ فإنه يصفُ » ؛ ومعناه أنَّ قباطى مصر ثياب رقاق ، وهى مع رقتها صفيقة النسج فإذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها ، فنهى عن لُبْسها وأحبَّ أن يكسين الثخان الغلاظ[١] .

والقُبْطية وجمعها القباطى : هى ثياب بيض من كتان تتخذ بمصر ، والثوب منها : قُبْطى ، نسبة إلى القبط ؛ والقبط هم المصريون باللغة الإغريقية، ويحدثنا المقريزى أن المقوقس أهدى إلى رسول الله ﷺ فيما أهدى قباء وعشرين ثوبًا من قباطى مصر ؛ كما أن الخلفاء كسوا الكعبة بالقباطى المصرية ، وقد عُرف هذا النسيج عند الأوربيين باسم Tapestry [٢].

والذى يؤكد أن الخلفاء العباسيين كسوا الكعبة القباطى قول المسعودى : وظهر فى أيام المأمون ابن الأفطس ودخل مكة وجرَّد البيت مما عليه من الكسوة إلا القباطى البيض فقط »[٣] .

وقد كانت هذه القباطى شديدة البياض والصقل ؛ وقد ضرب بها المثل ؛ فقيل: كأنه القباطى ؛ وقال زهير بن أبى سلمى :

ليأْتينَّك منى مَنْطقٌ قَذعٌ
باقٍ كما دنَّسَ القبطيةَ الودكُ[٤]

وفى الحديث أن النبى ﷺ أعطى دحية الكلبى قبطية ، وقال : تختمر بها صاحبتك ؛ فلما ولى دعاه ؛ فقال: مُرْها تجعل تحتها شيئًا لئلا تصف[٥].

ويبدو أن نسيج القباطى كان يُصنع فى مصر منذ العصر الفرعونى ، واستمر خلال عصورها التاريخية دون انقطاع، وفى تطوير مستمر ، وهو أقدم المنسوجات المصرية المزخرفة .

---

(١) اللسان ٣٥١٤/٥ : قبط ، المصباح المنير ١٨٦ .
(٢) النسيج الإسلامى ، د. سعاد ماهر ، ص ٣٢ .
(٣) مروج الذهب ٢٧/٣ .
(٤) الفاخر للمفضل بن أبى سلمة ٣١٥ ، المثل رقم ٥٠٦ .
(٥) شفاء الغليل ٢١٢ .

القُبْطُرِيُّ : بضم القاف وسكون الباء وضم الطاء : ثياب كتان بيض ، وفى التهذيب: ثياب بيض؛ وأنشد :

كأنَّ لوْنَ القَهْزِ فى خصورها
والقُبْطُرِىّ البيض فى تأزيرها

والقُبْطُرِيُّ : ثياب بيض ، وزعم بعضهم أن هذا غَلَط ، وقد قيل : إن الراء زائدة مثل : دمث ودمثر ؛ وشاهده قول جرير :

قومٌ ترى صدأ الحديد عليهم
والقُبْطُرِيَّ من اليلامق سودا

والقُبْطُرِيَّة هى القُبْطُرِىّ ؛ وقيل : هى ضرب من الثياب . قال ابن الرِّقاع :

كأنَّ زُرورَ القُبْطُرِيَّة عُلِّقَتْ
بَنادِكُها منه بجذْعٍ مُقوَّمِ[1]

ويرجِّح البعض أن القُبْطُرِيَّة هى القُبْطِية، ولكن زادت الراء فيها .

القُبْع : القُبّع بضم القاف وسكون الباء هو ما يُلبس تحت الخوذة، لحماية الرأس ، ويكون شبه طاقية أو كلوتة ؛ يقوم المحارب بوضعه أولاً على رأسه ثم عند وضع الخوذة على الرأس فوق القُبّع من الضرورى أن تكون أزرار «القبع » فى الجانب الداخلى لبطانة الخوذة مارة فى العُرى حتى لا تنفصل الخوذة عن القبع . والقُبّع أيضًا هو طاقية صغيرة من القطن الخالص تُلبس تحت العمامة، وقد يُلبس القُبّع وحده دون أن تكون فوقه عمامة ، وذلك إذا كان مزركشًا مزيَّنًا ؛ فقد خلع الملك الناصر محمد بن قلاوون على القاضى كريم الدين الذى كان يعمل فى منصب « ناظر الخاص » ، ثيابًا للتشريف تشمل ثوبين أحدهما فوقانى، والآخر تحتانى من الأطلس الأبيض ، وكلاهما به بنود مطرزة ، وطاقية مستديرة مزركشة يُطلق عليها اسم « قبع زركش »[2] .

والقُبّع فى السريانية قبعو ، وفى الكلدانية قبعا ، وفى العبرية قوبع ؛ والمرجح أنها من الألفاظ المشتركة بين اللغات السامية .

(١) اللسان ٣٥١٤/٥ : قبط ، قبطر .

(٢) الملابس المملوكية ٣٤، ٧٧، ٩٠، ١١١ .

وجمع القبع أقباع ، ويحدثنا المقريزى عن سوق فى مصر كانت تدعى سوق الأقباعيين ؛ وهى خاصة ببيع القُبْع : وغيره من أغطية الرأس[١] .

وفى التاج : وصاحب القُبَيْع تصغير قُبْع لقب الشريف عمر بن أحمد الأهدل الحسينى لأنه كان يلبسه دائماً على رأسه ، وهو مثل القلنسوة من خوص النخل[٢] .

القُبْعَة : القُبْعة بضم فسكون : خِرْقة تُخاط كالبُرْنس يلبسها الصِّبْيان . والقُنْبُعة بضم فسكون فضم: غطاء الرأس ؛ وقنبعت الشجرةُ إذا صارت زهرتها فى قُنْبعة ؛ أى غطاء[٣] .

وقد كانت القبعة فى العصر المملوكى مزينة بالفراء ذات مقدمة مرتفعة مثلثة الشكل قليلاً ، وتتميز بحلية معدنية فوق الجبهة[٤] .

ويحدثنا المسعودى أن المستعين بالله الخليفة العباسى أحدث لبس الأكمام الواسعة ، ولم يكن يُعهد ذلك ، فجعل عرضها ثلاثة أشبار ونحو ذلك، وصفَّر القلانس ، وكانت قبل ذلك طوالاً كأقباع القضاة »[٥] .

يفهم من ذلك أن القُبْعة جمعت على أقباع ؛ كما أن أقباع القضاة فى العصر العباسى كانت تتميز بالطول .

القَبلاَر : بفتح القاف وكسر الباء وتشديد اللام عند دوزى : القَبلاَّر : كلمة أسبانية دخلت عربية الأندلس والمغرب وأصلها فى الأسبانية : Capillar ؛ وهى تعنى : شبه معطف طويل له قبع من الحرير أو الصوف ، يُصنع من الجوخ الأزرق أو من لون آخر يرتدى فوق اللباس[٦] .

يقول العلامة التازى : القَبلاَّر خطأ عند دوزى ، والصواب: القَبيَّار بالياء، لأن حرفَىْ : L L فى الأسبانية ينطقان ياء ، والقبيار هو شكل من أشكال السَّلْهام. انظر : الزَّلْخم ،

(١) المعجم المفصل لدوزى ٢٧٩ - ٢٨١

(٢) التاج ٤٥٨/٥ : قبع .

(٣) اللسان ٣٥١٥/٥ : قبع .

(٤) الملابس المملوكية ٥١ .

(٥) مروج الذهب ١٨٠/٤ .

(٦) المعجم المفصل لدوزى ٢٨٣ - ٢٨٤ .

والسُّلْهام فى هذا المعجم .

القِبال : القِبال بكسر القاف: زمام النَّعل وهو السَّيْر الذى يكون بين الإصبع الوسطى والتى تليها ؛ وفى الحديث : قابلوا النعال ؛ أى اعملوا لها قبالاً ؛ ونعل مُقَبلة : إذا جعلتَ لها قِبالا، ومقبولة إذا شدَّدت قبالها . وفى المثل: ما رزأته قبالاً ولا زبالا . القِبال : ما كان قُدَّام عقد الشِّراك ، والزِّبال الكُتْبة التى يُخزم بها النعل قبل أن يُحذى ، ويُقال : قابلْ نعلك؛ أى اجعل له قبالين ؛ وُروى عن النبى ﷺ، « إنه كان لنعله قبالان » ؛ أى زمامان .

ومنه قول الأعشى :

أخو الحرب لا ضَرَعٌ واهِنٌ
ولم يَنْتَعِلْ بقِبَالٍ خَذِم

القِبال هو زمام النعل[1] .

القَبِيلة : القَبيلة بفتح القاف: الخرقة التى يُرقَّع بها قَبُّ القميص ، والجمع: قبائل ؛ أما التى يُرفع بها صدر القميص فهى اللُّبْدة .

والقبيلة : الثوب الخَلَق ؛ يُقال ثوب قبائل : أى أخلاق .

ويُقال : أتانا فى ثوب له قبائل ؛ وهى الرقاع .

قال ابن الأعرابى : إذا رُقِّع الثوب فهو المُقبَّل والمقبول والمُردَّم والملبَّد والملبود[2].

القَبَاء : القباء بفتح القاف والباء: كلمة فارسية معربة، وأصلها فى الفارسية : قُباى ، وهى تعنى فى الفارسية : ثوب مفتوح من الأمام. وفى العربية: القَباء بالفتح: من الثياب : الذى يُلْبس، والجمع: أقبية ؛ وقبَّى ثوبه : قطع منه قباء ، وتقبَّى القباء : لبسه . قال ذو الرمة يصف الثور :

كأنَّه متقبِّى يلمقٍ عَزَبِ.

والقباء ممدود ، وأصله من القبو ؛ وهو أن تجمع الشىء بيديك ؛ لاجتماع أطرافه ، وقباء سمط : غير مبطَّن . وقيل : أول من لبس القباء سليمان

(١) اللسان ٥/٣٥٢٠ : قبل .

(٢) اللسان ٥/٣٥٢٢ : قبل .

عليه السلام ، وقال القاضى المعافى : هو من ملابس الأعاجم فى الأغلب .

وقد ورد فى الشعر العربى يقول بشار (ت ١٦٧ هـ):

خاط لى عمرو قَباءً
ليت عينيه سواءْ
قال لمن يسمع هذا
أمديح أم هجاءْ

والقباء فى مصر يرادف القفطان ؛ وهو ثوب للرجال ذو لفقين ، يُلبس فوق الثياب ، ويتمنطق عليه بحزام ، ثم تلبس فوقه الجبة[١] .

وعند دوزى : القباء ثوب طويل أزرق مقفل من الأمام بأزرار ، ومقوَّر تمام التقوير فى موضع الرقبة ؛ يشبه بعض الشبه ملابس الأرمن ، ويرجح أن يكون القباء هو القفطان نفسه .

ولقد كان الأمراء والجنود والسلطان نفسه أيام الدولة الجركسية يرتدون الأقبية البيض أو الحُمْر أو الزُرْق ؛ وكانت ضيقة الأكمام على هيئة ملابس الفرنج اليوم ، إلى أن أبطل السلطان المنصور قلاوون لبس الكم الضيق . وقد كانت الأقبية تعمل بصورة عامة من الأطلس .

كما كانت أقبية عرب الأندلس معمولة من الأرجوان «الأسقلاطون» وكانت تشبه أقبية المسيحيين[٢] .

والذى يؤكد أن القباء كالقفطان مفتوح الأمام ما رواه صاحب الأغانى أن عمر ابن أبى ربيعة لما سمع غناء جميلة عمد إلى جيب قميصه فشقه إلى أسفل فصار قباء .

والقباء : كان نوعاً من الملابس المملوكية، وهو قفطان ضيق الأكمام ، ويُقال الأقبية : ويراد بها الثياب الخارجية كعباءة المرأة أو البرنس .

والقباء : ثوب يُلبس فوق الثياب ، أو فوق القميص ويتمنطق عليه ، ويحدثنا المسعودى أنه كان ليزيد بن معاوية

(١) المعرب للجواليقى ٢٦٢ ، اللسان ٣٥٢٣/٥ : قبا . التاج ٢٨٦/١٠ - ٢٨٧ : قبو . المعجم الفارسى الكبير ٢٠٧٠/٢ .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ٢٨٤ - ٢٩١ .

قرديكنى بأبى قيس عليه قباء من الحرير الأحمر والأصفر مُشمَّر ، وعلى رأسه قلنسوة من الحرير ذات ألوان بشقائق[١] .

ويحدثنا ابن بطوطة أيضًا عن سلطان جاوة أنه نزع ثياب الفقهاء ثم لبس ثياب الملك ، وهى عبارة عن الأقبية المصنوعة من الحرير والقطن[٢] .

ويحدثنا ابن بطوطة عن أحد الشيوخ : فإذا شيخ عليه أقبية ضيقة داسة ، وعلى رأسه عمامة ، وهو مشدود الوسط بمنديل »[٣] .

وقد كانت الأقبية فى مصر فى العصر المملوكى تُطلق أيضاً على نوع من القماش مصنوع من الحرير يُغطى به السلطان وغيره رأسه فى الصيف[٤] .

ويحدثنا المسعودى أن يحيى البرمكى كان إذا ركب مع المأمون فى سفر ركب معه بمنطقة وقباء وسيف بمعاليق وشاشية ، وإذا كان الشتاء ركب فى أقبية الخز وقلانس السمُّور والسروج المكشوفة[٥] .

وقد كان العلماء فى مصر يلبسون تحت العمامة غطاء رأس صغير يطلقون عليه اسم : القباء ، أما الطبقات الفقرة فكانت تلبس العمامة بدون غطاء رأسى .

وأطلق القباء أيضًا على جزء من الثوب يكون حول العنق كالياقة ، أو الرقبة ، أو طوق الثوب[٦] .

القَشَرَة : القَشَرة بفتح القاف والشاء: قُماش البيت ؛ وتصغيرها : قُشَيْرة ، واقتشرْت الشىء: أخذته قماشًا لبيتى[٧].

القَحْف : بفتح القاف وسكون الحاء، هو طاقية طويلة كانت تصنع من

---

(١) مروج الذهب ٣/٧٧ .

(٢) رحلة ابن بطوطة ٦٢١ .

(٣) رحلة ابن بطوطة ٢٨٧ .

(٤) معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ، د. محمد دهمان ٢١ .

(٥) مروج الذهب ٤/٢٢ .

(٦) Dozy Suppl. Dic. II., p. 297.

(٧) اللسان ٥/٣٥٣٣ : قشر .

الصوف أو من شعر الماعز ، كان يلبسها الفلاحون فى مصر زمن المماليك ، والجمع : قحوف .

وقد شاع لفظ القحف والقحوف فى العصر المملوكى دالاً على الطرطور أو الطاقية الطويلة ، وقد ألف يوسف بن محمد بن عبد الجواد بن خضر الشربينى كتاباً سمَّاه ، هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف .

ولقد كان الفلاحون يلبسون فوق رؤوسهم القحف ، وكذلك كانوا يلبسون شيئاً يُقال له «الطرطور» : وهو عبارة عن غطاء للرأس واسع من جهة الرأس ضيق من أعلاه ، ويكون قصيراً عن القحف ولذلك ربما لبسوا القحف فوق الطرطور[١] .

القِدُّ : القِدُّ بكسر القاف وتشديد الدال: النعل ؛ سُمِّيت قِدًّا لأنها تُقدُّ من الجِلْد؛ وروى ابن الأعرابى :

كسِبْتِ اليمانىّ قِدُّه لمْ يَجَرَّدِ .

وقيل : القِدُّ : النَّعْل لم تُجرَّد من الشعر فتكون ألين له .

والقِدُّ أيضًا : سيور تُقدُّ من الجلد فتخصف بها النعال[٢] .

القُدَيْدُ : القُدَيْدُ بالتصغير: المِسْح الصغير ؛ والمِسْح هو الكساء من شعر يكون ثوبًا للراهب .

وفى الحديث : أنه ﷺ قال : « لا يُقسَم من الغنيمة للعبد ولا للأجير ولا للقُدَيْدِيين » ؛ فالقُدَيْديون هم تُبَّاع العسكر والصُّناع ؛ كالحداد والبيطار ، معروف فى كلام أهل الشام ؛ كأنهم لخستهم يكتسون القديد: وهو مسح صغير ؛ وقيل : هو من التقدُّد والتفرُّق ؛ لأنهم يتفرقون فى البلاد للحاجة وتمزُّق ثيابهم .

والقَدِيد والقُدَيْد : المِسْح الصغير[٣] .

القُدْسِيّ : القُدْسِيُّ بضم فسكون: ضرب من الأقمشة القطنية الجيدة الصنع ، منسوب إلى مدينة القدس ،

(١) القرية المصرية فى عصر سلاطين المماليك : ٢٣٨ .

(٢) اللسان ٥/٣٥٤٣ : قدد

(٣) اللسان ٥/٣٥٤٤ : قدد .

وقد ورد ذكره فى عدة نصوص من رحلة ابن بطوطة ؛ فى قوله عن مقديشيو : « وأتونى بكسوة ، وكسوتهم فوطة خز يشدها الإنسان فى وسطه عوض السراويل ؛ فإنهم لا يعرفونها ودراعة من المقطَّع المصرى معلمة ، وفرجية من المقدسى مبطنة ، وعمامة مصرية معلمة »[١] .

وقول عن سلطان مقديشيو : « وكان لباسه فى ذلك اليوم فرجية قدسى أخضر ، وتحتها من ثياب مصر وطروحاتها الحسان »[٢] .

وفى تركيا وجد ابن بطوطة السلطان فى المسجد ؛ وكان عليه فى ذلك الحين قباء قدسى أخضر ، وعلى رأسه شاشية مثله[٣] .

القِدْعَة : القِدْعَة بكسر القاف وسكون الدال وفتح العين من الثياب : دُرَّاعة قصيرة ؛ قال مُلَيْح الهُذَلى :

بتلْكَ عَلِقْتُ الشَّوقَ أيامَ بِكْرِها
قصيرُ الخُطَى فى قِدْعةٍ يتعطَّفُ[٤]

القُرْدُح : القُرْدُح بضم فسكون فضم ؛ وقيل : القَرْدَح بفتح فسكون ففتح : ضرب من البرود[٥] .

القُرْدُمَانِيّ : القُرْدُمَانِيّ بضم فسكون فضم : قباء محشو يُتخذ للحرب ، فارسى مُعرَّب ، يُقال له : كبْر بالرومية أو بالنبطية ، وأنشد أبو عبيدة للبيد :

فَخْمةً ذَفْراءَ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمانيًّا وتَرْكًا كالبَصَل

وقيل : القردمانيَّة : الدروع الغليظة مثل الثوب الكُرْدُمانى ، ويقال : القردمانى : ضرب من الدروع ؛ ويُقال : هو المِغْفَر ، وعن أبى عبيدة: هو قباء محشو[٦] .

وفى شفاء الغليل : القردمانية معرب كردماند ؛ أى عُمل وبقى : سلاح

---

(١) رحلة ابن بطوطة ٢٧٢ .
(٢) رحلة ابن بطوطة ٢٧٢ .
(٣) رحلة ابن بطوطة ٣٨٥ .
(٤) اللسان ٣٥٥١/٥ : قدع .
(٥) اللسان ٣٥٧٧/٥ : قردح .
(٦) المعرب ٢٥٢ - ٢٥٣ ، اللسان ٣٥٧٨/٥ : قردم .

للأكاسرة ؛ أو الدرع الغليظة ؛ أو المفرغ له بيضة ، أو قباء محشو[١] .

القُرْزُح : القُرْزُح بضم فسكون فضم : ثوب كان نساء الأعراب يلبسنه[٢] .

القِرْزَحْلة : القِرْزَحْلَة بكسر فسكون ففتح فسكون: من خَرَز الصِّبيان تلبسها المرأة فيرضى بها قيِّمها ولا يبتغى غَيْرَها ؛ ولا يليق معها أحد ؛ وأنشد ابن بَرِّى :

لا تنفع القِرْزَحْلَة المجائزا
إذا قطعنا دونها المفاوزا[٣]

القُرْزُل : القُرْزُل: بضم فسكون فضم : شيء تتخذه المرأة فوق رأسها كالقُنْزُعة . والقُرْزُلَة كالقُنْزُعَة فوق رأس المرأة ؛ ويُقال : قرزلتِ المرأةُ شعرها إذا جمعته وسط رأسها[٤] .

القُرْص: بضم القاف وسكون الراء لباس للرأس يشبه التاج ، وهو من أدوات الزينةله شكل الطبق، ويصنع من صفحة من الذهب مرصعة بالأحجار الكريمة يخاط فى قمة قلنسوة مرتفعة بعض الارتفاع ، وقد يثقل وزنها بعض الشيء أحيانًا ، وهو من ألبسة الرأس المتطورة فى مصر الحديثة، ويوضع هذا القرص فى بعض الأوقات على شاهد قبر المرأة المتوفاة كما توضع العمامة فى حالة ما إذا كان المتوفى رجلاً[٥] .

القُرَاضَة : القُراضة بضم القاف : فُضَالة الثوب التى يقطعها الخيَّاط وينفيها الجَلَم[٦].

القِرْطَاس : القِرْطَاس بكسر القاف وسكون الراء : ضرب من برود مصر، يغلب على لونه البياض[٧] .

القُرْطَاط : القُرْطَاط بضم القاف وسكون الراء: كلمة فارسية معرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : كُوردين ؛ ومعناها فى الفارسية : ثوب صوفى غطاء ، كليم .

والكلمة فى العربية تُطلق على كل نوع

(١) شفاء الغليل ١٥٦ .
(٢) اللسان ٣٥٨٤/٥ : قرزح .
(٣) اللسان ٣٥٨٤/٥ : قرزحل .
(٤) اللسان ٣٥٨٤/٥ : قرزل .
(٥) دائرة المعارف الإسلامية ٩٢/٩.
(٦) اللسان ٣٥٨٩/٥ : قرض .
(٧) اللسان ٣٥٩٢/٥ : قرطس .

بساط وكساء منسوج من الصوف أو الشَعَر[١] .

القِرْطَعْبَة : القِرْطَعْبَة بكسر فسكون ففتح فسكون: القطعة من الثياب ، وقيل : الخرقة ؛ ويُقال : ما عليه قرطعبة ؛ أى قطعة خرقة ، وماله قرطعبة ؛ أى ماله شىء ، وأنشد :

فما عليه من لِباسٍ طِحْرِبَهْ
وماله من نَشَبٍ قِرْطَعْبَهْ[٢]

القَرْطَف : القَرْطَف بفتح فسكون ففتح والقَرْطَفَة : القطيفة المخملة ، والجمع: قراطف ؛ قال الشاعر :

بأن كَذَبَ القراطف والقُروف .

وقال الأزهرى : القراطف : فُرُش مخملة . وفى حديث النجعى فى قوله: يا أيها المدثِّر ؛ إنه كان متدثرًا فى قَرْطَف ؛ هو القطيفة التى لها خمل[٣] .

القُرْطُق : القُرْطُق بضم فسكون فضم: كلمة فارسية معربة ، وأصلها فى الفارسية : كرته، ومعناها : القباء ذو طاق واحد. وقد دخل العربية واشتقوا منه؛ فقالوا: قرطقته فتقرطق ؛ أى ألبسته القرطق فلبسه .

وفى الحديث الشريف : جاء الغلام ؛ وعليه قرطق أبيض ، أى قباء ، وفى حديث الخوارج : كأنى أنظر إليه حبشى عليه قُرَيْطِق[٤] .

وعند دوزى : القرطق : سترة قصيرة أو قميص ، وهذه السترة تُسبل على الكتفين وتنساب حتى وسط الجسم، وهذا القميص يلى الجسم مباشرة ، وله كمان يصلان إلى المرفقين[٥] .

والقرطق : ثوب قصير بلا كمين تلبسه الأطفال فوق ملابسهم .

وفى المعرب : القُرْطُق شبيه بالقباء ، فارسى معرَّب ؛ وجمعه قراطق ، وروى الحربى قال : دعا أبو الفرات

(١) المعجم الفارسى الكبير ٢/٢٣١٠ ، الألفاظ الفارسية المعربة ، أدى شير ١٢٤ .

(٢) اللسان ٥/٣٥٩٣ : قرطعب .

(٣) اللسان ٥/٣٥٩٣ : قرطف ، قطف .

(٤) اللسان ٥/٣٥٩٣ : قرطق ، التاج ٧/٥٧ : قرطق .

(٥) المعجم المفصل لدوزى ٢٩٢ .

الحسن فلما وُضع الطعام جاء الغلام وعليه قُرْطُق أبيض ، فقال : أخذت زى العجم ؟ وأصله بالفارسية : كُرْتَه[١] . وفى شفاء الغليل : القرطق لباس شبيه بالقباء والجمع : قراطق ، وأصله بالفارسية : كرته ، وهو لباس قصير يشبه القباطى ، تقول له العوام: شاية ، والمولدون صرَّفوه فى أشعارهم كقول ابن المعتز:

ومقرطق يسعى إلى الندماء
بعقيقة فى درة بيضاء[٢]

القُرْطُمَانِيّ : القُرْطُمَانِيّ بضم فسكون فضم: الخف الذى له منقار ؛ وحكى ابن برى عن ابن خالويه : فلان خُرْطُمانى عليه خف قُرْطُمانى ، الخرطمانى : الكبير الأنف ، والقرطمانى : الخف له منقار . وفى حديث أبى هريرة وذكر أصحاب الدجال قال : خفافهم مخرطمة ؛ أى ذات خراطيم وأنوف؛ يعنى أن صدورها ورؤوسها مُحدَّدة[٣].

المُقْرَع : المُقْرَع بضم فسكون ففتح: هو الخُفّ المُثْقَل ؛ بسبب ما جُعل عليه من رُقَع كثيفة ؛ وتميم تقول : خُفَّان مُقْرَعان ؛ أى مثقلان ؛ وأقرعت نعلى وخُفىّ إذا جعلت عليهما رقعة كثيفة[٤].

القُرْق : فى شفاء الغليل : القُرْق : بضم فسكون : عند عوام المغرب والأندلس بمعنى النعل ؛ قال ابن قزمان :

بعثت قُرْقى إلى القَرَّاق يصلحه
وقد تعذر قيراط من الثمن
فامنن على شاعر خفت مؤنته
قدر السؤال بقدر الناس والزمن[٥]

وعند ابن هشام اللخمى : فأما القُرْق فليس من كلام العرب ، وإنما تعرف العرب النعال والخفاف ؛ وهى التساخين والواحد تسخان ، والتساخين أيضًا المراجل ولا واحد لها من

(١) المعرب للجواليقى ٢٦٤ - ٢٦٥ .
(٢) اللسان ٣٥٩٣/٥ : قرطم .
(٣) شفاء الغليل ١٥٤ .
(٤) شفاء الغليل ١٥٥ .
(٥) اللسان ٣٥٩٨/٥ : قرع .

لفظها[١] .

وعند دوزى : القُرْق كلمة أسبانية تسللت إلى عربية الأندلس ، وأصلها فى الأسبانية: Alcorque ؛ وهى تشير لدى عرب الأندلس إلى مداس للقدمين صُنع نعله من خشب الفلِّين[٢] .

القُرْقُبِىّ : القُرْقُبِىّ بضم فسكون فضم: هو الثوب الأبيض المتخذ من الكتان؛ منسوب إلى قُرْقُوب؛ اسم بلد؛ أو موضع .

وفى حديث عمر رضى الله عنه : فأقبل شيخ عليه قميص قُرْقُبى . قال ابن الأثير : وهو منسوب إلى قُرقُوب، وقيل : هى ثياب كتان بيض؛ ويُروى بالفاء[٣] .

القَرْقَر : القَرْقَر بفتح فسكون ففتح: ضرب من الثياب ، ونساء أهل العراق يقولون : قَرْقَر[٤].

وفى التاج : القرقر لباس المرأة ، لغة فى القَرْقَل ، وقد شُبِّهت بشرة الوجه به[٥] .

القَرْقَل : القَرْقَل بفتح فسكون ففتح : ضرب من الثياب، وقيل : هو ثوب بغير كُمَّين؛ وقال أبو تراب: القَرْقَل: قميص من قُمُص النساء بلا لِبْنة ، وجمعه : قراقل ، ونساء أهل العراق يقولون : قَرْقَر .

وقال الأموى : القَرْقَل الذى تسميه النساء والعامة القَرْقَر[٦] .

وفى العصر المملوكى كان يُطلق القرقل على نوع من الدروع يُصنع من صفائح الحديد المفشى بالديباج الأحمر والأصفر ، ليس له أكمام[٧] .

ويحدثنا القلقشندى أن القرقل إذا استعمل لأغراض خاصة كان يُغطى بأقمشة مختلفة ، فمثلاً كان لزامًا على الجنود الذين يستعملون أسلحة نارية أن يرتدوا «قرقل» مكسوًّا بنوع من القماش

---

(١) المدخل إلى تقويم اللسان ١٨٨ .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ٢٩٢ - ٢٩٣ .

(٣) اللسان ٣٦٠٢/٥ : قرقب .

(٤) اللسان ٣٦٠٣/٥ : قرقل .

(٥) التاج ٤٨٩/٣ : قر .

(٦) اللسان ٣٦٠٣/٥ : قرقر ، قرقل .

(٧) الملابس المملوكية ٧٣ .

الوبرى يُطلق عليه اسم «بلس»[١] .

وقد وردت لفظة القَرْقَل فى نصوص تاريخية كثيرة ، ففى المنهل الصافى : وسار السلطان وعليه قرقل بغير أكمام .

وفى تاريخ ابن الفرات فى خروج برقوق لقتال تيمور لنك : وعليه قرقل مخمل أحمر بغير أكمام؛ وعلى رأسه كلفتة بشاش[٢] .

وقد كان القرقل من أنواع الملابس الخاصة بالنساء ، كان معروفًا فى العصر المملوكى[٣] .

القَرْقَمة : القَرْقَمَة بفتح فسكون ففتح : ثياب كتان بيض[٤] .

القِرَام : القِرَام بالكسر : ثوب من صوف مُلوَّن فيه ألوان من العهن ، وهو صفيق يُتخذ سترًا .

وقيل : القِرام : السِّتْر الرقيق ؛ والجمع : قُرُم ، وهو المِقْرَمة ؛ وقيل: المِقْرَمة : مَحْبس الفِراش ، وقرَّمه بالمِقْرَمة : حبسه بها . والقِرام : سِتر فيه رَقْم ونقوش ؛ وكذلك المِقْرم والمِقْرَمة ؛ وقال يصف دارًا :

على ظَهْرِ جَرْعَاءِ العَجُوزِ كأنَّها
دوائرُ رَقْمٍ فى سَراةِ قِرامِ

وفى حديث عائشة : أن النبى ﷺ دخل عليها وعلى الباب قِرام فيه تماثيل، وفى رواية : وعلى الباب قِرام سِتْرٍ ؛ هو السِّتر الرقيق ؛ فإذا خيط فصار كالبيت فهو كِلَّة ؛ وأنشد لبيد يصف الهودج :

مِنْ كُلِّ مَحْفوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ
زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرَامُها

قيل : القرام ثوب من صوف غليظ جدا يُفرش فى الهودج ثم يُجعل فى قواعد الهودج أو الغبيط ، وقيل : هو الصفيق من صوف ذى ألوان ، والإضافة فيه كقولك : ثوب قميص؛ وقيل : القِرام : السِّتْر الرقيق وراء السِّتر الغليظ ؛ ولذلك أضاف[٥] .

المُقَرْمَد : المُقَرْمَد اسم مفعول من

(١) صبح الأعشى ٤/١١ .
(٢) معجم تيمور الكبير ٣/٩٣ .
(٣) الدولة المملوكية ، أنطوان ضويط ٣٨٣ .
(٤) اللسان ٥/٣٦٠٣ : قرقم .
(٥) اللسان ٥/٣٦٠٥ : قرم .

الفعل قُرْمِد: الثوب المطلىّ بالزعفران والطِّيب، والقَرْمَد : كل ما طُلى به للزينة كالجص والزعفران.

وثوب مُقَرْمَد بالزعفران والطيب ؛ أى مطلىٌّ ؛ قال النابغة :

رابى المَجَسَّةِ بالعبير مُقَرْمَدِ[١] .

القَرْمَل : القَرْمَل بفتح فسكون ففتح: هو ضفيرة من شَعْر أو صوف أو إبريسم تصل به المرأة شعرها ؛ قال الراجز :

تخالُ فيه القُنَّة القنونا

أو قَرْمَليًّا مانعًا دَفونا

والجمع : قرامل ، وقراميل .

والقراميل : ما وصلت به الشعر من صوف أو شَعَر ، وفى التهذيب : القراميل من الشعر والصوف ما وصَلَتْ به المرأة شَعْرها .

قال الجوهرى : القرامل ما تشدّه المرأة فى شَعْرها .

وفى الحديث : أنَّه رخَّص فى القرامل[٢] .

والعامة فى الوجه القبلى يقولون للقرمل : عُقْص ، ويطلقونه على قيطان من الحرير يربط به الشعر ؛ والعِقاص ككتاب : خيط تشد به أطراف الذوائب[٣] .

المَقْرُونة : اسم مفعول من الثلاثى قُرِن عند دوزى : المَقْرُونة تشير لدى البدو والوهابيين فى الجزيرة العربية إلى الطرحة التى تضعها النساء البدويات على الرأس ، وتختارها الفتيات اللاتى لم يتزوجن حمراء اللون ؛ أما العجائز فتختارها سوداء اللون[٤] .

القَرْنُوس : القَرْنُوس بفتح القاف وضمه : الخَرْزة فى أعلى الخُفّ .

وعند الأزهرى : القرانيص بالصاد : خَرز فى أعلى الخف ، واحدها : قُرْنُوص[٥] .

القَزّ : القَزُّ بفتح القاف وتشديد الزاى: كلمة فارسية معربة ؛ وأصلها فى الفارسية : كز؛ ومعناه : الحرير .

(١) اللسان ٣٦٠٥/٥ : قرمد .

(٢) اللسان ٣٦٠٧/٥ : قرمل .

(٣) تهذيب الألفاظ العامية ٢٨٠/٢ .

(٤) المعجم المفصل لدوزى ٢٩٣ .

(٥) اللسان ٣٦١٤/٥ : قرنس .

والقـزُّ فـى العـربيـة هو الثـوب الذى يُسـوَّى من الإبريسم ، والجـمع له : قزوز[١] .

قال الجـوهرى : القز من الإبريسم ما فُتل منه مُعرَّب ، وتفسيره به تفسير بالأعم ، وأهل اللغة لا يتحاشون منه.

وقال الأزهرى : القز هو الذى يسوى منه الإبريسم ، مُعرَّب ، وخالفهما ابن دريد فقال : القز الملبوس عربى معروف .

وفى المعرَّب : قال الليث : والقز معروف ، كلمة معربة ؛ قال الشاعر:

كأن خزًّا فوقه وقزًّا
وفُرُشًا محشوَّةً إوزًّا

ويُطلق القز على الحرير قبل غزله ، فإذا غُزل سُمِّى : إبريسم[٢] .

وإذا ما خُلط مع الصوف يُسمَّى : خزًّا، وإذا ما صُبغ الإبريسم بالألوان سُمِّى عند ذلك بالحرير[٣] .

القَزِّيَّة : كلمة فارسية معرَّبة منسوبة إلي القز ، والقز فى الفارسية هو : كَز ويعنى الحرير ، والقَزِّية : نوع من ألبسة الرأس معروف عند العراقيين ، وهو يشبه الكوفية ، وسُمِّى القَزِّية لأنه يُصنع من القز «الحرير»[٤] .

القُسْبَنْد : القُسْبَنْد بضم فسكون ففتح فسكون: كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : كُسْبَنْد؛ ومعناه فى الفارسية : حزام، حزام العفة .

وأُطلق فى العربية على المنطقة ؛ أو كل ما يُشد فى الوسط[٥] .

القَسُّوب : القَسُّوب بفتح القاف وتشديد السين: هو الخُفُّ ؛ وهو القفش والنخاف ، قال ابن سيده: القَسُّوب الخفاف ولم أسمع بالواحد منه . قال حسان بن ثابت :

ترى فوق أذناب الروابى سواقطًا
نِعالاً وقَسُّوبًا ورَيْطًا مُعضَّدا[٦]

القَسِّيَّة : القَسِّيَّة بفتح القاف وتشديد

---

(١) اللسان ٣٦٢٠/٥ : قزز .
(٢) المعرب للجواليقى ٢٧٣ ، شفاء الغليل ١٥٨ .
(٣) المنسوجات العراقية ، فريال مختار ، ص ٣٨ .
(٤) الملابس الشعبية فى العراق ١٤٠ .
(٥) المعجم الفارسى الكبير ٢٢٢٢/٢ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٢٥ .
(٦) اللسان ٣٦٢٣/٥ : قسب .

السين والياء: ثياب مُضلَّعة ؛ أى بها خطوط عريضة كالأضلاع تُتخذ من الكتان المخلوط بالحرير يُؤتى بها من مصر ، نُسبت إلى قرية مصرية قريبة من تنِّيس يُقال لها القَسّ بفتح القاف، وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف : القِسّ ؛ وأهل مصر بالفتح . وفى حديث على كرم الله وجهه : أنه ﷺ نهى عن لُبْس القَسِّى.

وقيل أصل القَسِّى : القَزِّى - بالزاى - منسوب إلى القز ؛ وهو ضرب من الإبريسم ؛ أُبدل من الزاى سين ؛ وأُنشد لربيعة بن مُقروم :

جعلن عتيق أنماط خُدورًا
وأظهرن الكرادى والعهونا
على الأحداج واستشعرن رَيْطًا
عراقيًّا وقَسِّيًّا مصونا

- وقيل أصل القَسِّى منسوب إلى القَسّ ؛ والقَسّ فى اللغة هو الصقيع؛ وسُمِّى هذا الثوب القسِّى لبياضه الذى يشبه الصقيع

وفى حديث علي رضى الله عنه : «قيل له : ما القسية ؟ قال : ثياب مضلَّعة فيها حرير »[١] .

والقسِّيَّة : ثياب من كتان وحرير كانت تُصنع بمصر والشام ، مضلَّعة مزيَّنة بأمثال الأترج[٢] .

وقد ورد ذكر هذا النوع من الثياب عند ابن بطوطة ؛ فى قوله : « وأعطى للشيخ عز الدين ثيابًا من الملف والمرعز والقسى والكمخا »[٣] .

القَسْطَلانِيّ : القَسْطَلَانِيّ بفتح فسكون ففتح : ثوب له خَمْل ؛ منسوب إلى بلد أو عامل ؛ وأنشد الشاعر :

كأنَّ عليها القسطلانى مُخملاً
إذا ما التقت شُقَّاته بالمناكب

والقسطلانية : قُطُف منسوبة إلى بلد أو عامل ؛ والقسطلانى : قُطُف الواحدة قسطلانة[٤] .

---

(١) اللسان ٣٦٢٥/٥ : قسس ، التاج ٢١٧/٤ : قسس . (٢) المعجم الوسيط ٧٦٢/٢

(٣) رحلة ابن بطوطة ٣١٩ . (٤) اللسان ٣٦٢٨/٥ : قسطل .

القَشَّاب : بفتح القاف وتشديد الشين عند دوزى : القَشَّاب عند أهل مراكش هو قميص من الصوف بلا كمين ، ويُلبس بدلاً من القفطان.

ويقول أحد الرَّحَّالة فى كتابه : رحلة إلى مراكش عن الكاشوف أو القَشَّاب الذى يرتديه الرجال والنساء من البدو فى مـــراكش إنه ثوب طويل غليظ محروم من الصباغ يشد حول الوسط، وتلبسه النساء بشكل يؤلفن منه كيسًا فوق الظهر يحملن فيه أولادهن[١] .

القَشِيب : القَشِيب بفتح القاف : الثوب الجديد ؛ وقيل الثوب الخَلَق ؛ والقشيب من الأضداد . يُقال : ثوب قشيب ، وريطة قشيب أيضًا ، والجمع قُشُب ، قال ذو الرُّمَّة :

كأنها حُلَلٌ مُوَشِيَّةٌ قُشُب

وقال ثعلب : قَشُب الثوب جَدَّ ونَظُف[٢] .

القُشْبَانِيَّة : القُشْبَانِيَّة بضم القاف وسكون الشين: البُرْدة الخَلَق؛ وقيل : البردة الجديدة، وفى الحديث الشريف : أنه ﷺ مرَّ وعليه قشبانتان» ؛ أى بردتان خلقان؛ وقيل : جديدتان[٣] .

وقيل : القُشْبَانِيَّة : فارسى مُعرَّب ؛ وأصلها فى الفارسية : كَشَه بان ؛ ومعناها : صاحب الجلّ ؛ وهى تعنى فى العربية : البُرْدة الخَلَق[٤] .

القِشْرَة : القِشْرة بكسر فسكون: الثوب الذى يُلْبس؛ ولباس الرجل : قشره ، وكل ملبوس: قِشْر ؛ وأنشد ابن الأعرابى:

مُيفتٌ حنيفةُ واللَّهازمُ منكم

قِشْر العراق وما يلذُّ الحنجرُ

والجمع من ذلك كله : القشور .

وفى حديث قيلة : كنتُ إذا رأيتُ رجلاً ذا رواء أو ذا قِشْر طمح بصرى إليه » ؛ ذا قِشْر ؛ أى ذا ملبس .

وفى حديث معاذ بن عفراء : أنَّ عمر أرسل إليه بحُلَّة فباعها فاشترى بها

---

(١) المعجم المفصل لدوزى ٢٩٣ - ٢٩٤ .
(٢) اللسان ٥/٣٦٣٤ - ٣٦٣٥ : قشب
(٣) اللسان ٥/٣٦٣٤ - ٣٦٣٥ : قشب .
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ، أدى شير ١٢٦

خمسة أرؤس من الرقيق فأعتقهم ، ثم قال : إن رجلاً آثر قشرتين يلبسهما على عتق خمسة أعبد لغبين الرأى » أراد بالقشرتين الحُلَّة ؛ لأن الحلة ثوبان: إزار ورداء .

وإذا عُرِّى الرجل عن ثيابه فهو مُقْتشِر؛ قال أبو النجم يصف نساءً :

يقلن للأهتم منا المقتشر

ويحك ! وار إستك منا واستتر

ويُقال للشيخ الكبير : مُقْتشِر ؛ لأنه حين كَبر ثَقُلت عليه ثيابه فألقاها عنه. وفى الحديث : أن المَلَك يقول للصبى المنفوش : خرجت إلى الدنيا وليس عليك قِشْر » ، وفى حديث ابن مسعود ليلة الجن : لا أرى عورةً ولا قِشْرًا » ؛ أى لا أرى منهم عورة منكشفة ولا أرى عليهم ثيابًا[١] .

ويحدثنا ابن هشام اللخمى أن أهل الأندلس كانوا يقولون لنوع معين من الثياب : قِشْر ، ولكن العرب يطلقون القشر على كل ملبوس ؛ والجمع من ذلك : قشور[٢] .

القَشْع : القَشْع بفتح القاف وسكون الشين: الفرو الخَلَق ؛ وفى حديث سَلَمة بن الأكوع فى غزاة بنى فزارة قال : أغرْنا عليهم فإذا امرأة عليها قَشْع لها فأخذتها فقَدِمْتُ بها إلى المدينة » ؛ قال ابن الأثير : أراد بالقَشْع الفرو الخَلَق ؛ وعن أبى بكر # قال : نفَّلنى رسول الله ﷺ جارية عليها قَشْع لها »[٣] .

القَصَب : القَصَب بفتح القاف والصاد: ثياب تُتَّخذ من كتَّان رقاق ناعمة ؛ واحدها: قصبى؛ مثل: عَرَب وعربى .

ومن المجاز قولهم : مع فلان قصب صنعاء وقصب مصر ؛ أى قصب العقيق وقصب الكتان[٤] .

وقد كانت مصر مشهورة بصناعة هذا النوع من الثياب ؛ ويؤكد ذلك قول أبى حامد الغرناطى : ونذكر خصائص البلاد فى الملابس ؛ فيقال: برود اليمن، وقصب مصر ، وديباج الروم،

(١) اللسان ٣٦٣٥/٥ - ٣٦٣٦ : قشر .
(٢) المدخل إلى تقويم اللسان ١٤٧ .
(٣) اللسان ٣٦٣٧/٥ : قشع .
(٤) اللسان ٣٦٤١/٥ : قصب ، التاج ٤٣٠/١ : قصب .

وخز السوس ، وحرير الصين »[١] .

والقَصَب : الثياب الناعمة من الكتان، وما كان مستطيلا من الجوهر، والمطرز بخيوط الذهب والفضة .

وفى المعرب : فأما تسميتهم للدقيق من الكتان : «القصب» فإنه مولَّد ، وإن لم يكن مولَّدا فإنه من كلام أهل الشام وأهل مصر[٢] .

المُقَصَّب : المُقصَّب اسم مفعول من الفعل قُصِّب وهو: نسيج ناعم موشى بخيوط ذهبية أو فضية أو غيرها ؛ كان يصنع بمصر . انظر : القَصَب فى هذا المعجم .

التِّقْصَار والتِّقْصَارة : بكسر التاء : القلادة للزومها قَصَرة العُنُق ؛ وفى الصحاح: قلادة شبيهة بالمخنقة ، والجمع : التقاصير ؛ قال عدى بن زيد العبادىّ:

ولها ظَبْيٌ يُؤَرِّثُها
عَاقِدٌ فى الجِيدِ تِقْصَارا[٣]

القَصَّة : القَصَّة بفتح القاف وتشديد الصاد: القُطْنة أو الخرقة البيضاء التى تحتشى بها المرأة عند الحيض ؛ وفى حديث الحائض : لا تغتسلن حتى ترين القصة البيضاء»، أى حتى تخرج القطنة أو الخرقة التى تحتشى بها المرأة الحائض[٤] .

القَوْصَف : بفتح فسكون ففتح كجوهر: القطيفة، وكل ثوب مُخْمَل، ومنه الحديث : خرج النبى ﷺ على صعدة - أى على أتانٍ - يتبعها حذاقىّ - أى جحش - عليها قوصف لم يبق منها إلا قرقرها - أى ظهرها ، والقوصف هو القطيفة ، وقد روى بالراء : القَرْصَف[٥] .

القَصِيف : القَصِيف - بفتح القاف - من الثياب : هو الثوب الذى لا عَرْض له[٦] .

القِطَاب : القِطَاب بكسر القاف : هو تقويرة الثوب، وقيل : هو أسفل

(١) تحفة الألباب ٢١٠ - ٢١١ .
(٢) المعرب للجواليقى ٢٦٤ .
(٣) اللسان ٣٦٤٨/٥ : قصر .
(٤) اللسان ٣٦٥٢/٥ : قصص .
(٥) التاج ٢٢٢/٦ : قصف .
(٦) اللسان ٣٦٥٤/٥ : قصف .

الثوب ، وقيل : هو ما يتضامّ من جانبى الجيب ، وقطاب الجيب : مجمعه ، قال طرفة بن العبد :

رحيبُ قِطاب الجيب منها رقيقة
بَجسٌ الندامى بَضَّةُ المُتجرَّدِ

يعنى ما يتضام من جانبى الجيب ؛ وهى استعارة ، وكل ذلك من القَطْب الذى هو الجمع بين الشيئين ؛ قال الفارسى : قِطاب الجيب : أسفله[١].

القِطْرِيَّة : القِطْرِيَّة بكسر القاف وسكون الطاء: ضرب من البرود حُمْر لها أعلام فيها بعض الخشونة منسوبة إلى مدينة يُقال لها قَطَر بين عُمان والقعير؛ وأرجح أن تكون هى دولة قَطَر المعروفة اليوم. وأنشد أبو عمرو:

كساك الحَنْظَلىُّ كِساءَ صُوفٍ
وقِطْريًّا فأنت به تفيد

والقِطْرية ضرب من البرود ؛ وفى الحديث : أنه ﷺ كان متوشِّحًا بثوب قطرى » ؛ وفى حديث عائشة: قال أيمن : دخلت على عائشة وعليها درع قطرى ثمنه خمسة دراهم »[٢] .

القِطْع : القِطْع بكسر القاف وسكون الطاء: ضرب من الثياب المُوشَّاة والجمع : قُطُوع والقِطْع : النُّمْرُقة أيضًا : والقِطْع : الطِّنْفِسَة تكون تحت الرَّحْل على كتفى البعير ، وفى حديث ابن الزبير والجنِّى : فجاء وهو على القِطْع فنفضه»؛ وفُسِّر القِطْع بالطِّنْفسة تحت الرحل على كتفى البعير[٣] .

والقِطْع ورد ذكره عند القلقشندى يعنى: ضرب من الثياب الموشاة والجمع : أقطاع[٤] .

المُقطَّع : بضم الميم وتشديد الطاء ، والجمع : المقطَّعات ، بالألف والتاء والمقطَّعات من الثياب : شبه الجباب ونحوها من الخَزِّ وغيره وفى الحديث: أن رجلاً أتى النبى ﷺ وعليه مقطَّعات له ، قال ابن الأثير : أى ثياب قصار؛ لأنها قُطعت عن بلوغ التمام ، وقيل :

(١) اللسان ٣٦٦٧/٥ : قطب .
(٢) اللسان ٣٦٦٩/٥ : قطر .
(٣) اللسان ٣٦٧٩/٥ : قطع .
(٤) صبح الأعشى ٣٥٨/٢ .

المقطَّع من الثياب كل ما يُفصَّل ويخاط من قميص وجباب وسراويلات وغيرها، وما لا يقطَّع منها كالأردية والأُزُر والمطارف والرياط التى لم تقطَّع، وإنما يتعطَّف بها مرة ويتلفع بها أخرى .

وقيل : المقطَّعات : برود عليها وشى مُقطَّع ؛ وقيل المقطعات لا واحد لها، فلا يقال : للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع ؛ وإنما يُقال لجملة الثياب القصار مقطعات ، وللواحد ثوب[١] .

وقد وردت كلمة المقطَّع عند الرحالة ابن بطوطة تعنى القصير من الملابس؛ وذلك فى أثناء حديثه عن أهل مقديشيو : وكسوتهم فوطة خز يشدها الإنسان فى وسطه عوض السراويل فإنهم لا يعرفونها ، ودراعة من المقطَّع المصرى معلمة وفرجية من المقدسى مبطنة »[٢] .

وعند المسعودى : « فأتت حرقة بنت النعمان فى حفدة من قومها وجواريها وهن فى زيِّها ، عليهن المسوح والمقُطَّعات السود مترهبات»[٣] ونفهم من هذا النص أن الراهبات كن يرتدين المقطعات فوق المسوح ؛ وكانت هذه المقطعات سوداء اللون .

وعند المسعودى أيضًا : « فأتى به سعد بن مالك وعلى البغل رجل عليه مقطَّعات ديباج وقلنسوة مُذهَّبة ؛ وإذا هو خباز الملك »[٤] .

ونفهم من هذا النص أن المقطَّعات قد تتخذ من الحرير ؛ وقد يرتديها حاشية الملك ؛ ومنهم خبازه .

القَطِيْفَة : القَطِيْفَة بفتح القاف : الدثار المُخْمَل ؛ والكساء له خَمْل ، والفُرُش المخملة؛ والجمع: قطائف وقُطُف مثل صحيفة وصُحُف. وفى الحديث: «تعس

(١) اللسان ٣٦٧٨/٥ : قطع ، التاج ٤٧٥/٥ : قطع .

(٢) رحلة ابن بطوطة ٢٧٢ .

(٣) مروج الذهب ١٠٢/٢ .

(٤) مروج الذهب ٣٢١ .

عبد القطيفة» هى كساء له خَمْل[١] .

والقطيفة هى القَرْطَفة ؛ والقراطف : فُرُش مخملة . قال ذو الرُّمَّة يصف ظليمًا .

هُجُنَّعٌ راحَ فى سوداءَ مُخْمِلةٍ
مِنَ القطائِف أَعْلَى ثوْبِه الهُدَبُ

وفى التاج : القطيفة : كساء مربع غليظ له خَمْل ووبر[٢] .

وفى المعجم الوسيط : القطيفة كساء له أهداب ، ودثار أو فراش ذو أهداب كأهداب الطنافس ، ونسيج من الحرير أو القطن صفيق أو بر تتخذ منه ثياب وفُرُش[٣] .

القَطِيلة : القَطِيْلة بفتح القاف: قطعة كِساء أو ثوب يُنشَّف به الماء ؛ والجمع: القطائل[٤] . وهى البشكير ، أو خرقة المسح .

القِطْن : بكسر القاف: الثياب المتخذة من القُطْن ؛ والجمع : قُطُن ؛ قال لبيد :

شاقتك ظُعْنُ الحى يوم تحمَّلوا
فتكنَّسوا قُطُنا تَصِرُّ خيامها

أراد بها ثياب القطن .

القِطْنِيَّة : بكسر القاف هى ثياب القطن أيضًا ، والقَطَّان من يبيع القُطْن[٥] .

القِيْطَان : القِيْطَان بكسر فسكون: ما يُنسج من الحرير شبه الحبال ، وقد يتخذ من الصوف أيضًا[٦] ، وقد يتخذ من القطن ويستعمل كرباط للأحذية، أو كحلية من حلى الثياب ، والجمع له قياطين .

القَيْطُون : بفتح القاف وسكون الياء : ما يتخذه الحجاج وغيرهم من الحبائل مبسوطًا على الأرض يصلح زمن البرد[٧] .

القَعِيدة : القَعِيدة : شىء تنسجه النساء يُشبه العَيْبة يُجلس عليه ، والجمع : القعائد ؛ قال امرؤ القيس :

---

(١) اللسان ٣٦٨١/٥ قطف ، العباب الزاخر ٥١٢ (حرف الفاء) .
(٢) التاج ٢٢٤/٦ : قطف .
(٣) المعجم الوسيط ٧٧٦/٢ .
(٤) اللسان ٣٦٨١/٥ : قطل .
(٥) اللسان ٣٦٨٣/٥ : قطن ، التاج ٣١١/٩ - ٣١٣ : قطن .
(٦) التاج ٣١٣/٩ : قطن .
(٧) التاج ٣١٣/٩ : قطن .

رَفَعْنَ حَوايا واقتعدْنَ قعائدًا
وخَفَّفْنَ من حَوْكِ العِراق المُنمَّق[١]

المِقْعَط : بالكسر كمنبر والمِقْعَطة : ما يُعصَّب به الرأس ، والعمامة منه ؛ وجاء فلان مُقْتَعِطًا إذا جاء متعمِّما طابقيًّا ، وقد نُهى عنها ، وأنشد الليث :

طهيَّةٌ مقعوطٌ عليها العمائمُ .

وقعط عمامته : أدارها على رأسه ولم يتلحَّ بها ، وفى الحديث : أنه أمر المتعمِّم بالتلحِّى ؛ ونهى عن الاقتعاط؛ وهو شدُّ العمامة من غير إدارة تحت الحَنَك .

قال ابن الأثير : الاقتعاط هو أن يعتمَّ بالعمامة ولا يجعل منها شيئًا تحت ذقنه[٢] .

القَفْدَاء : القَفْداء بفتح القاف وسكون الفاء: العمامة تُلوى على الرأس ولا تُسْدَل ؛ قال أبو عمرو : كان مصعب بن الزبير يعتمُّ القفداء، وكان محمد بن سعد بن أبى وقاص الذى قتله الحجاج يعتمُّ المَيْلاء ؛ والميلاء هى العمامة التى تُلوى على الرأس وتسدل ؛ وهى غير القفداء[٣] .

القُفَّاز : القُفَّاز بالضم والتشديد : لباس الكف ؛ وهو شىء يُعمل لليدين يُحشى بقُطن ويكون له أزرار تُزَرَّر على الساعدين من البرد ، تلبسه المرأة فى يديها ، وهما قُفَّازان .

والقُفَّاز : ضرب من الحُلِىّ تتخذه المرأة فى يديها ورجليها ؛ ومن ذلك يُقال : تقفَّزت المرأة بالحِنّاء : نقشت يديها ورجليها بالحناء ؛ وأنشد :

قولا لذاتِ القُلْب والقُفَّاز
أما لموعودك من نجاز ؟

وفى الحديث : « لا تنتقب المُحْرِمة ولا تلبس قفازًا » . وفى رواية : « لا تنتقب المُحْرِمة ولاَ تَبَرْقَع ولا تُقَفَّز» ، وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما: « أنه كره للمُحْرِمة لُبْس

(١) اللسان ٥/٣٦٩٠ : قعد .
(٢) اللسان ٥/٣٦٩٤ : قعط .
(٣) اللسان ٥/٣٦٩٩ - ٣٧٠٠ : قفد .

القُفَّازين » ، وفى حديث عائشة رضى الله عنها : أنَّها رخَّصت للمُحرِمة فى القفازين » .

والقُفَّاز: شىء تلبسه نساء الأعراب فى أيديهن يغطى أصابعها ويدها مع الكف، والقُفَّاز يُتخذ من القطن فيُحشى بطانة وظهارة، ومن الجلود واللُّبود .

وقال خالد بن جَنْبة: القُفَّازان تقفِّزهما المرأة إلى كعوب المرفقين فهو سُتْرة لها، وإذا لبست برقعها وقفَّازيها وخُفَّها ، فقد تكتَّنت؛ ويُقال للمرأة : قُفَّازة ؛ لقلة استقرارها[١] .

القَفْش : القفش بفتح القاف وسكون الفاء : كلمة فارسية معرَّبة؛ وأصلها فى الفارسية : (كفش) أو (كفج) ، ومعناها فى الفارسية : المقطوع الذى لم يحكم عمله .

والقفش فى العربية هو الخف ؛ وفى حديث عيسى عليه السلام : أنه لم يخلِّف إلا قفشين ومِخْذَفة ».

وقيل : القفش : الخف القصيرة[٢] .

وفى شفاء الغليل : القفش : خف قُطع ولم يحكم ، معرب : كفش ، ومنه قول العامة : قفش للكلام الذى لا أصل له[٣] .

القُفَّاص : بضم القاف وتشديد الفاء عند دوزى : القُفَّاص : هى قُفَّاز على هيئة شبكة ، قُفَّاز مشبك ، من جلد أو حديد . ربما كانت مأخوذة من القَفْص وهو التشبيك ؛ أو رُبَّما كانت تحريفًا لكلمة : قُفاز سُمعت من أحد الرحالين فكتبها Dozy بالصاد[٤] .

المُقَفَّص : المُقَفَّص بضم الميم وفتح القاف وتشديد الفاء ، اسم مفعول: هو الثياب المنقوشة بالطول والعرض ، قال أحدهم :

لم أنس قول الورق وهى حبيسة
والعيش منها قد أقام مُنغَّصا
قد كنت ألبس من غصونى أخضرا
فلبست منها بعد ذاك مُقفَّصا[٥]

(١) اللسان ٣٧٠١/٥ : قفز .

(٢) المعرب للجواليقى ٢٦٨ ، اللسان ٣٧٠٢/٥ : قفش .

(٣) شفاء الغليل ١٥٨ .

(٤) المعجم المفصل لدوزى ٢٩٤ - ٢٩٥ .

(٥) شفاء الغليل ١٩٥ .

القُفْطَان : القُفْطَان بضم القاف وسكون الفاء: كلمة فارسية تركية مُعرَّبة؛ وهى فى الفارسية : خُفْتان ؛ وفى التركية : قُفتان . ومعناه فى الفارسية : ثوب من القطن يُلبّس فوق الدِّرْع ؛ ومعناه فى التركية : جبة بيضاء قصيرة من ثياب القطن[١] .

والقفطان لفظة مُولَّدة ؛ وتعنى : ثوب فضفاض سابغ مشقوق المقدم ، يضم طرفيه حزام ؛ ويتخذ من الحرير أو القطن ، وتُلبس فوقه الجُبَّة[٢] .

ونصادف هذا اللفظ : القُفْطان عند ابن بطوطة ؛ وهو يحدثنا عن إمام الموسم وإمام المالكية بالحرم الشريف الشيخ أبى عبد الله محمد بن الفقيه أبى زيد عبد الرحمن : وكنت أراه حين ذلك لابسًا جبة بيضاء من ثياب القطن المدعوة بالقفطان ، كان يلبسها فى بعض الأوقات »[٣] .

وقد كان قفطان المماليك فى مصر أقصر طولاً حيث يصل إلى مستوى الحزام أيضًا ، وأحيانًا يرتدى المملوك اثنين من القفاطين . وكان يُصنع القفطان آنذاك من جوخ البندقية[٤] .

ثم صار القفطان فى مصر واسعًا فضفاضًا يصل إلى القدمين ، ويُلبس فوق السروال والقميص والصديرى ».

القَلاَئى : القلائى بفتح القاف كلمة تركية فارسية دخلت العربية فى العهد العثمانى؛ وأصلها فى اللغتين: كلاه ؛ ومعناها فيهما : قلنسوة ، عمامة ، غطاء للرأس، تاج، قلنسوة الدرويش ، طاقية ، قُبَّعة .

وكلاه بارانى: قلنسوة ضد المطر، وكلاه بوقى: طرطور أو غطاء للرأس على هيئة قرطاس ، وكلاه تاتارى : قلنسوة تترية، قلنسوة عسكرية، تاج ملكى[٥].

والقلائى اسم ارتبط فى العصر

---

(١) معجم Steingass, p. 980 ، الألفاظ الفارسية المعربة ٥٦ .

(٢) المعجم الوسيط ٧٨٠/٢ . (٣) رحلة ابن بطوطة ١٧٠ .

(٤) لمحة عامة عن مصر ، كلوت بك ٥٦٢/١ - ٥٦٣ .

(٥) المعجم الفارسى الكبير ٢٢٥٢/٢ .

العثمانى بالقاووق ونحوه من ألبسة الرأس التى كان يرتديها كل من الصدر الأعظم ومعاونيه والباشاوات والكُتَّاب[١] .

القُلاَّبيَّة : بضم القاف وتشديد اللام : قميص طويل له أكمام تصل إلى الكفين ، وأطراف الأكمام مفتوحة مسبلة وقد تكون لها أزرار ، ولهذا القميص فتحة عليا يُدخل اللابس رأسه منها ، وتكون هذه الفتحة مسبلة ، وقد تكون محاطة بديباجة من الإبريسم كما قد تكون الأكمام كذلك ، وقد يجعل مكانها إطار يحيط بالعنق يُسمَّى «كلر» ، وقد يُجعل لهذا الكلر أذنان تنزلان على جهة الصدر .

وهذا الثوب يصل ذيله إلى القدمين ، وتُجعل له جيوب توضع فيها النقود والمنديل والمفاتيح على الوركين فى يمين وشمال وواحد على الصدر نحو اليسار[٢] .

والقُلاَّبية معروفة فى معظم دول الخليج العربى ، ويبدو أنها تحريف للجلاَّبية ، - بالجيم المفتوحة - ، وفصيحها الجِلباب .

القَالِب : القَالَب: بفتح القاف ؛ ويجوز فتح اللام وكسره ؛ هو نعل من خشب كالقبقاب ؛ قيل : إنه مُعرَّب ، وأصله فى الفارسية :كالَب، ومعناه: شكل ، هيئة، قالب[٣] .

وفى الحديث: «كان نساء بنى إسرائيل يلبسن القوالب » ؛ جمع : قالب ، وفى حديث ابن مسعود : كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما .

والقالَب والقالِب : الشىء الذى تُفْرَغ فيه الجواهر ليكون مثالاً لما يُصاغ منها؛ وكذلك قالب الخف ونحوه ، دخيل[٤].

القَلْبَق : القَلْبَق بفتح فسكون ففتح : كلمة تركية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى التركية: قلبق وقلپاق بالباء المشربة ،

(١) التشكيلات العسكرية فى الدولة العثمانية ، محمود شوكت ، ص ٧١ .

(٢) الملابس والزينة فى الإسلام ١١٨ . (٣) المعجم الفارسى الكبير ٢/٢١٧٠ .

(٤) اللسان ٥/٣٧١٥ : قلب .

ودخلت هذه الكلمة فى اللغة الفارسية بلفظها ومعناها، ودخلت أيضًا فى اللغة الفرنسية بصيغة: Calbac؛ ومعناها فى التركية والفارسية: قلنسوة الأتراك[١] ، وهى تعنى فى العربية: غطاء للرأس يتخذ من الوبر أو من جلد خروف بصوفه أو بما يشبهه؛ مدبب وأسطوانى؛ ويُسمَّى قماشه: استراغان . والجمع : قلابق .

وكان القلبق غطاء رأس للجركس وللتتر خاصة ؛ وكذلك لبسه الإغريق والأرمن .

وكان القلبق غطاء رأس للجركس وللقتر خاصة ؛ وكذلك لبسه الإغريق والأرمن .

وقد ورد ذكره عند الجبرتى ؛ فى قوله: « وكان عبد الله الحكيم هذا نصرانيا روميًا يلبس على رأسه قلبق سمُّور »[٢] .

القِلاَدَة : القِلاَدة بكسر القاف: هى العِقْد الذى يوضع فى العنق ، والجمع قلائد ؛ ولكن أهل الأندلس يطلقون القلادة على الحزام الذى يُشدُّ به الوسط[٣] .

القَلْصَة : بفتح القاف وسكون اللام عند دوزى: القَلْصة كلمة أسبانية تسللت إلى عربية الأندلس؛ وأصلها فى الأسبانية : Calcas ؛ وهى تعنى السروال أو البنطلون ؛ وجمعها : القلصات .

وكلمة قلصات لها فى مالطة نفس المعنى[٤] .

القَالِص : القَالِص من الثياب : المُشَمَّر القصير ؛ والجمع : قوالص ؛ مأخوذ من التقليص .

وقلَّصت قميصى : شمَّرته ورفعته ؛ وفى حديث عائشة : أنها رأت على سعد درعًا مُقلَّصة ؛ أى مجتمعة

---

(١) المعجم الفارسى الكبير ٢٠٦٦/٢ .

(٢) تاريخ الجبرتى ٢٥٨/١ ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ١٧٠ ، معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ١٢٥ .

(٣) المدخل إلى تقويم اللسان ٢٠٦ . (٤) المعجم المفصل لدوزى ٢٩٥ .

منضمَّة ، وأكثر ما يكون التقليص فيما يكون إلى فوق[١] .

التَّقْلِيعَة : التَّقْلِيعَة : هى لباس السخرية والمرح ، يرتديه الرجال والنساء فى الحفلات والأعياد ، مثل قول الإفرنج: الكرنفال[٢] .

القَلَمُون : القَلَمُون بفتح القاف واللام: مطارف كثيرة الألوان ، وقيل : هو ثوب يتراءى إذا أشرقت عليه الشمس بألوان شتى ، وقيل : أبو قلمون طائر من طير الماء يتراءى بألوان شتى فشُبِّه الثوب به . قال الشاعر :

بِنَفْسِى حاضِرٌ ببقيع حَوْضِى
وأبياتٌ على القَلَمون جون

وقيل : أبو قلمون : ضرب من ثياب الروم يتلوَّن ألوانًا للعيون[٣] .

القَلَنْسُوَة : القَلَنْسُوَة والقُلُنْسية والقَلْسُوة والقَلْسَاة والقَلَنيسة والقَلَنْسَاة ، والجمع: قلانس ، وقِلاس ، وقَلَنْس، وقُلُنْس ، وقلانيس .

كلمة لاتينية معرَّبة ؛ وأصلها فى الإنجليزية المتوسطة: coule ، مأخوذة من الإنجليزية القديمة: cugle، مأخوذة من اللاتينية المتأخرة : cuculla ، مأخوذة من اللاتينية : cucullus بمعنى : قبعة أو غطاء للرأس[٤] .

والقلنسوة فى العربية : غطاء للرأس مختلف الأشكال والألوان ؛ وقد ورد ذكرها فى الشعر العربى القديم ؛ قال أحدهم :

لا مَهْلَ حتى تلحقى بَعَنْسِ
أهل الرياط البيض والقَلَنْسى

وروى ثعلب للمُجَيْر السَّلُولى :

إذا ما القَلَنْسِىُّ والعمائمُ أُجْلِهتْ
ففيهن عن صَلَع الرجال حسور[٥]

وعند دوزى : القلنسوة تشير إلى الطاقية التى توضع تحت العمامة ؛

---

(١) اللسان ٥/٣٧٢١ : قلص .

(٢) معجم تيمور الكبير ٢/٣٣٣ .

(٣) اللسان ٥/٣٧٣٠ : قلم .

(٤) Webster's: New world Dictionary, New Yourk, 1984, p. 328.
غرائب اللغة العربية ٢٧٩ .

(٥) اللسان ٥/٣٧٢٠ - ٣٧٢١ : قلس .

وهى شقة من البز ؛ وهى مرادفة لكلمة طربوش .

ويحدثنا ابن بطوطة أن الرهبان والراهبات فى القسطنطينية كانوا يلبسون القلانس الصوف زهداً فى الحياة، وذلك فى قوله: «وعليه مُرقَّعة وقلنسوة لبد»[١]. وقوله: «وفيه كنيسة فيها نحو خمسمائة بكر عليهن المسوح، ورؤوسهن محلوقة فيها قلانيس اللبد»[٢] .

وهناك أدلة تؤكد أن بعض المسلمين كانوا يلبسون غالبًا طاقيتين أو كلوتتين: طاقية وطربوش ؛ فيقول ابن بطوطة : فإذا استقر بهم المجلس نزع كل واحد قلنسوته ووضعها بين يديه ، وتبقى على رأسه قلنسوة أخرى من الزردخانى »[٣] .

وقد كان الرومانيون فى مدينة لاذق يميزون بالقلانس الطوال ؛ منها الحمر والبيض[٤] .

وكانت قلنسوة الأتراك طويلة محددة الراس[٥] .

وقد تُزيَّن القلنسوة بالذهب وتطوق بالوبر الغالى ؛ فيحدثنا ابن جبير أنه رأى ببغداد الخليفة المستضئ بأمر الله لابسًا ثوبًا أبيض شبه القَباء برسوم ذهب فيه ، وعلى رأسه قلنسوة مذهَّبة، مطوَّقة بوبر أسود من الأوبار الغالية القيمة ، المتخذة للباس مما هو كالفنك ، وأشرف ، متعمدًا بذلك زى الأتراك ، تعمية لشأنه »[٦] .

وقد كانت القلنسوة شائعة الاستعمال فى الأندلس ، على الأقل فى أيام دولة بنى أمية[٧] .

القَمَجُون : القَمَجون بفتح القاف والميم كلمة تركية دخلت العربية فى العصر المملوكى ؛ وهى تعنى : قميص قصير بأكمام قصيرة ، مصنوع من الجوخ بدون بطانة ؛ أو بدون قماش يكسو وجه القميص[٨] .

---

(١) رحلة ابن بطوطة ٢٨١ .
(٢) رحلة ابن بطوطة ٣٦٥ .
(٣) رحلة ابن بطوطة ٣٠٣ .
(٤) رحلة ابن بطوطة ٣٠٥ .
(٥) تحفة الألباب للغرناطى ١٠٢ .
(٦) رحلة ابن جبير ٢٨١ - ٢٨٢ .
(٧) المعجم المفصل لدوزى ٢٩٥ - ٢٩٩ .
(٨) الملابس المملوكية ، ماير ، ص ٣٨ .

ويحدثنا المقريزى أن الملك الناصر محمد بن قلاوون كان من المألوف أن يزور حظائر جياده ؛ وهو يرتدى القمجون[١] .

القُمَاش : القُمَاش بضم القاف ، فى الأصل كلمة فارسية مُعرَّبة؛ وأصلها فى الفارسية : كماش؛ ومعناها فى الفارسية: نسيج من قطن خشن وقد وافقت الكلمة الفارسية الكلمة العربية : قماش والتى تعنى الردئ من الناس . وصارت تعنى كلمة القماش فى العربية النسيج عامة ؛ أو كل ما يُنسج من الحرير والقطن وغيرهما . والقمَّاش : من يبيع الأمتعة ، ويُقال: هو متقمِّش؛ أى لابس من فاخر القماش[٢] .

القَمِيص : القَميص بفتح القاف: ثوب مخيط بكمين غير مفرج يُلبس تحت الثياب ، ولا يكون إلا من قطن أو كتان أو صوف، والقميص : الدِّرْع ، والجمع: أقمصة وقُمُص وقُمْصان[٣] . ولفظ القميص هذا تسرَّب إلى العربية فى عصرين مختلفين وعن طريق شعبين قريبين ؛ فلفظ : قميص قديم فى العربية وورد فى القرآن الكريم ، وكان قد دخلها عن طريق اتصال العرب بالرومان فى بلاد الشام ، وأصل اللفظ : Camisia ، وفى الإيطالية الحديثة : Camicia وفى الفرنسية Chemise وعن الفرنسية استعارته الانجليزية فقصرته على ثوب السيدة .

أما العصر الثانى الذى دخل فيه هذا اللفظ لغتنا فهو العصر الحديث ، وهذه المرة ليست عن طريق الشعب الرومانى بل عن طريق الفرنسيين ، فهو إذن لاتينى مُعرَّب[٤] .

ولكن Arther Jeffery يرى أن

(١) الخطط المقريزية ٩٨/٢ .

(٢) اللسان ٣٧٣٨/٥ : قمش ، التاج ٣٤٠/٤ - ٣٤١ : قمش ، الدخيل فى اللغة العربية ، د. فؤاد حسنين على ٨٦ ، تفسير الألفاظ الدخيلة ٥٨ .

(٣) اللسان ٣٧٣٨/٥ : قمص ، التاج ٤٢٨/٤ : قمص .

(١) معجم Webster, p. 204 ، الدخيل فى اللغة العربية ، د. فؤاد حسنين ١٨٧ ، تفسير الألفاظ الدخيلة ٥٨ .

الكلمة يونانية مأخوذة من الهندوأوربية ، ثم انتقلت من اليونانية إلى السريانية والحبشية بمعنى : مقوى ؛ أو حافظ البدن[١] .

وعند دوزى : يلبس الشرقيون القميص فوق السروال ، وليس تحت السروال ، كما هى عادة الأوربيين ، وقميص الرجال فى مصر معمول من التيل أو من الكتان أو من القطن أو من الشاش الموصلى أو من الحرير ، أو من الحرير والقطن المخططين ؛ ولكن هذه القمصان جميعًا بيضاء لا تشوبها ألوان أخرى . أما قمصان النساء فمشغولة من الحرير أو من القطن الرفيع الخيوط للغاية أو من الكتان أو من الكريشة الملونة وأحيانًا السوداء .

أما قمصان الأغنياء فهى مزركشة الحواشى والفتحات عادة ومطرزة بالحرير تطريزًا يدويًا بالإبرة .

أما عن هيئة القميص ، فله كمان واسعان للغاية ، يهبطان إلى المعصم، ويتدلى القميص إلى منتصف الساقين . أما قميص المغاربة فله كمان مفتوحان، وكل كم من هذين الكمين يبلغ طوله أحيانًا خمس أذرع ، ويعلقان غالبًا فوق الظهر بحيث تظل الذراعان مكشوفتين ؛ وحول العنق يكون هذا القميص دائمًا مطرزًا بالحرير الأصفر.

وسكان طرابلس الشرق قمصانهم لا ياقة لها ، وهى معمولة من القطن الأبيض[٢] .

القَمْطَة : بفتح القاف وسكون الميم عند دوزى : القَمْطَة : قطعة من الشاش الموصلى تلف عدة لفات حول طربوش النساء المصريات؛ وهى تتألف من جزئين ، والجزء الفوقانى منهما أحمر اللون أو من لون آخر ، وجماع العمارة يشكل حول الرأس شبه وسادة ناتئة تزيَّن باللآلئ وتزركش بالأحجار الكريمة[٣] .

---

(١) The Foreign Vocabulary of The Qur'an, p. 243.

(٢) المعجم المفصل لدوزى ٣٠٠ - ٣٠٢ .

(٣) المعجم المفصل لدوزى ٣٠٣ .

القِمَاط : القِمَاط بكسر القاف : الخِرْقة العريضة التى تُلفُّ على الصبى لضم أعضائه إلى جسده ؛ والجمع قُمُط ؛ مثل كتاب وكُتُب .

وقمط الصغير بالقماط قمطًا من باب قتل : شدَّه عليه ، ثم أطلق على الحبل ، وقيل : قمط الأسير يقمطه قمطًا من باب قتل أيضًا : إذا شدَّ يديه ورجليه بحبل ، وكذلك ما يُشدُّ به الصبى فى المهد[١] .

القَنْدُورة : بفتح القاف وسكون النون وضم الدال: كلمة شاع استعمالها فى مصر فى العصر المملوكى ، قال عنها صاحب التاج فى مستدركاته: والقندورة من ملابس النساء[٢]. وقد وردت عند ابن إياس فى بدائع الزهور؛ يقول عن شجرة الدر لما تولت السلطنة بمصر: وألبسوها خلعة السلطنة، وهى قندورة مخمل مرقومة بالذهب وجُمعت عنده على قناديل: وعدة قناديل من حرير ملوَّن بتراكيب ذهب[٣] .

القُنْدَاق : القُنْداق بضم القاف وسكون النون كلمة فارسية تركية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى اللغتين : قُنْداق؛ مركبة من : قند بمعنى : قماط ، ومن : داغ بمعنى : الطفل ؛ والمعنى الكلى : قماط الوليد .

والقُنداق فى العربية هو القماش الذى يلف به أطراف الوليد، شاع استعماله فى البلاد العربية بنفس اللفظ والمعنى، ولا يزال كذلك حتى اليوم[٤] .

القُنْدُس : القُنْدُس بضم فسكون فضم كلمة فارسية معربة، وأصله : قُنْدُز ، ومعناه فى الفارسية : كلب البحر ، كلب البحر ، والقُنْدُس فى العربية هو: نوع من الفرو يتخذ من حيوان برى بحرى معروف، وخصيته هى الجند بانستر ؛ يُسمَّى أيضًا القندس ، وتلبس فراءه الأروام على رؤوسها ،

---

(١) اللسان ٥/٣٧٣٩ : قمط ، المصباح المنير ١٩٧ . (٢) التاج ٣/٥٠٨ : قندر .

(٣) بدائع الزهور ١-١/٢٨٦ ، ١-٢/١١٢ .

(٤) المعجم الفارسى الكبير ٢/٢١١٥ ، المعجم الذهبى ٤٤٥ .

وقد عرَّبه المتأخرون ، وهو مولَّد : قال ابن خطيب داريا فى قصيدة مشهورة :

كأن بدر التمّ تحت الدجى
جبينه الباهر فى القندس
كأنما شحرورها راهب
يردد الإنجيل فى البُرْنُسِ

والبرنس أيضًا لباس معروف غير عربى[١] .

والقُنْدُس حيوان قارض من الفصيلة القُنْدُسية ، كثّ الفروة ، له ذنب قوى مفلطح وغشاء بين أصابع رجليه يستعين به على السباحة ، يستوطن أوربة وأمريكة الشمالية ، وهو المعروف بكلب الماء[٢] .

القَنْزَعَة : القَنْزَعة بفتح فسكون ففتح: هى التى تتخذها المرأة على رأسها[٣] .

والجمع : قنازع . والقنزعة شبه الغطاء أو الطاقية توضع على الرأس.

والقُنْزَع بضم القاف عند أهل الأندلس ما يُجعل على الرأس ليقيه حر الشمس؛ وهم يفتحون الزاى ؛ والصواب ضمها : قُنْزُع[٤] .

القُنْطُش : بضم فسكون فضم كلمة تركية معربة ، وأصلها فى التركية قونتوش Kontos وقونطايش وربما رسموها قونتوز ، وهى اسم لكرك خاص من الجوخ أو السمور أو السنجاب أو القاقم ضيق الأكمام مطرز الحواشى يلبسه كبار رجال الدولة، ويذكر دومينار أنه كان زى خان التتار وكبار رجال دولته . وقال فانيان : إن القنطش نوع من الدروع، والجمع قناطيش .

وقد ورد هذا اللفظ عند الجبرتى فى قوله : « وطلبوا الخياطين وفصلوا لهم قناطيش قصارًا من جوخ أحمر وألبسة

---

(١) شفاء الغليل للشهاب الخفاجى ١٦٥ ، المعجم الفارسى الكبير ٢١١٦/٢ .

(٢) المعجم الوسيط : قندس . (٣) التاج ٤٨٦/٥ : قنزع .

(٤) المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمى ١٨٧ .

من جوخ أزرق وصدريات » .

والقنطش : نوع من الثياب ، أو درع يلبسه خان التتر من الجوخ أو السمور أو السنجاب ، ضيق الأكمام، مطرز الحواشى ، يلبسه أيضًا كبار رجال الدولة[1] .

المِقْنَع : بكسر الميم كمنبر والمِقْنَعة : ما تغطى به المرأة رأسها ؛ وفى الصحاح: ما تقنَّع به المرأة رأسها ؛ وفى حديث عمر : أنه رأى جارية عليها قناع فضربها بالدِّرَّة ، وقال : أتشبهين بالحرائر ؟ والقناع أوسع من المِقْنعة ، والقناع والمِقْنَعة : ما تتقنَّع به المرأة من ثوب تغطى رأسها ومحاسنها ؛ قال الأزهرى : ولا فرق عند الثقات من أهل اللغة بين القناع والمِقْنعة ؛ وهو مثل اللحاف والمِلْحفة .

وجمع القِناع : أقنعة وقُنُع . وجمع المِقْنَعة : المقانع[2] .

وعند دوزى : تشير كلمة قناع ومِقنع ومقنعة فى العربية إلى نوع من القماش (شال) يضعه الجنسان على الرأس.

والفرق بين القناع والمقنع موجود حسب مذاهب المعاجم فى أن المقنع ليس له سعة القناع .

والقناع قطعة من الشاش الموصلى له طول ذراع أو أكثر ، يوضع شطر منه فوق الرأس ، تحت الإزار ، ويتدلى سائره من الأمام حتى الوسط ، وهو يغطى الوجه بتمامه ، ولكنه لا يحول بين النساء وبين رؤيتهن مواقع أقدامهن فى الطرقات[3] .

وكان القناع يصنع أحيانًا من الحرير ويزركش بالذهب ؛ فيحدثنا ابن بطوطة عن بلاد البلغار : وعلى رأس الوزيرة والحاجبة مقنعة حرير مزركشة الحواشى بالذهب والجوهر »[4] .

وقد كان القناع لباسًا للرجال أيضًا ؛

---

(١) انظر : عجائب الآثار ٢٣٤/٣ ، تأصيل ما ورد عند الجبرتى ص ١٧٣ - ١٧٤ ، معجم الألفاظ التاريخية ص ١٢٦ .

(٢) اللسان ٣٧٥٥/٥ : قنع ، التاج ٣١٨/٩ : قنع .

(٣) المعجم المفصل لدوزى ٣٠٣ - ٣٠٥ .

(٤) رحلة ابن بطوطة ٣٤٧ .

فيحدثنا المسعودى أن أهل البصرة قدموا على الخليفة المعتضد بالله عليهم الطيالسة الزرق والأقناع على رؤوسهن، ذوو عوارض جميلة وهيئة حسنة»[١] .

القَنْقَل : بفتح فسكون ففتح ، كلمة فارسية معربة، وأصلها فى الفارسية : قَنْقَل ، ومعناها : المكيال العظيم الضخم ، وأُطلق على تاج كسرى ، لأنه كان كالمكيال الضخم ، وفى الخبر: كان تاج كسرى مثل القنقل العظيم، وقال الجوهرى: كان لكسرى تاج يُسمَّى القنقل ، أتى به عمر بن الخطاب وألبسه سراقة بن مالك مع السوارين[٢] . وأطلق العرب القَنْقَل على التاج المعروف عند الفرس بالكرزن ، وكان تاج ملوك فارس ، وكان ثقيلاً عظيمًا حتى إن الملك لم يكن يقدر أن يضعه على رأسه بل كان يعلقه فوقه بسلسلة من ذهب ، وكان مرصَّعًا بمائة جوهرة ثمينة كل واحدة منها بكبر بيضة العصفور ، وانتقل هذا التاج إلى أنوشروان الملك ، ويسميه العرب بالقنقل على طريق التشبيه له بالمكيال الضخم ، وقيل إن القَنْقل أو الكرزن عند الفرس كان نصف تاج مرصَّع بالذهب والجواهر الثمينة وكان دائمًا معلقًا فوق رؤوس الملوك ، وكانوا فى بعض الأحيان يضعونه على رؤوسهم[٣] .

القَهْز : بفتح فسكون والقِهْز بالكسر والقَهْزِىُّ : كلمة فارسية معربة، وأصلها فى الفارسية : كِهْزانَهْ ومعناه فى الفارسية : الحرير الخام .

والقَهْز فى العربية : ضرب من الثياب تُتخذ من صوف المِرْعِزَّى ، وقال ابن سيده : هى ثياب صوف كالمِرْعِزَّى ، وربما خالطها حرير ؛ وقيل هو القز بعينه ، وقد يشبه الشَّعَر والعِفاء به ؛ قال رؤبة .

وادَّرَعَتْ من قَهْزِها سَرابلا .
أطار عنها الخِرَق الرعابلا .

يصف حُمُر الوحش ، يقول : سقط

(١) مروج الذهب ٢٣٨/٤ . (٢) اللسان ٢٧٥٨/٥ : قنقل ، التاج ٨٩/٨ : قنقل .
(٣) الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير ١٣٣ .

عنها العِفاء ونبت تحته شعر ليِّن .
وقال أبو عبيد : القَهْز والقِهْز بالفتح والكسر ثياب بيض يخالطها حرير ؛ وأنشد لذى الرُّمَّة يصف البُزاة والصُّقور بالبياض :

من الزُّرْق أو صُقْع كأن رؤوسها
من القِهْز والقُوهى بيضُ المقانع

وقال الراجز يصف حُمُر الوحش :

كأنَّ لونَ القَهْزِ فى خُصُورِها
والقَبَطَرِىِّ البيضِ فى تأزيرِها

وفى حديث على كرم الله وجهه : « أن رجلاً أتاه وعليه ثوب من قَهز » هو من ذلك[1] .

القُوبْشَة : القُوْبْشَة بضم القاف وسكون الواو والباء: كلمة تركية مُعرَّبة؛ وأصلها فى التركية العثمانية: قوپچه ، وفى التركية الحديثة : Kopca .
ومعناها : حلقة من المعدن لربط طرفى الثوب عند الظهر خاصة فى ملابس النساء كالإبزيم ، والفعل من هذه اللفظة فى اللهجات العامية العربية: قوبش فهو مقوبش[2] .

القُوج : بضم القاف عند دوزى : القوج أحد مقطعى الكلمة الفارسية : سرا غوج، حُذف منها المقطع الأول : سرا ، وبقى المقطع الثانى : غوج؛ الذى صار فى العربية : قوج ؛ ومعناه: شبه عمارة تلبسها النساء مع العصابة تكون مسبلة من جهة واحدة على الجبين ؛ ومغطية للشعر ، ومتدلية حتى الكتف اليسرى[3] .

القُوهِيُّ : القُوْهِيُّ بضم القاف: ثياب بيضاء رقيقة، منسوبة إلى قوهستان ، وهو بلد بكرمان ، ومنه ثوب قوهى لما يُنسج به ، أو كل ثوب أشبهه يقال له: قوهى ، وإن لم يكن من قوهستان. قال ذو الرمة :

من القهز والقوهى بيض المقانع .

---

(١) المعرب للجواليقى ٢٦٣ - ٢٦٤ ، اللسان ٥/٣٧٦٤ - ٣٧٦٥ : قهز .
(٢) الألفاظ التركية فى اللهجات العربية ، د. أحمد فؤاد متولى ، ص ٧٣ .
(٣) المعجم المفصل لدوزى ٣٠٦ .

وأنشد ابن برى لنصيب :

سودتُ فلم أملكِ سوادى وتحته
قميصٌ من القوهىِّ بيضٌ بنائقُه

وأنشد أبو على بن الحباب التميمى لنفسه لغزًا فى الهدهد :

ولابس حلة قوهية
يسحب منها فضل أردان
أربعة أحرفه وهى إن
حققتها بالعد حرفان[١]

والقُوهِىّ والقوهيَّة : منسوبة إلى قوهستان : ضرب من الثياب أبيض ، وقيل : نوع من القميص ، وقيل : مقانع بيض[٢] .

القيسيّة : بفتح فسكون : ضرب من أكسية المِرْعَزّى العسلى غير المصبوغ ، أو هو نوع من ثياب الصوف الجيدة ، يُنسب إلى مدينة القيس بمصر ، وتقع غرب النيل، وهى الآن قرية من قرى مركز بنى مزار بمحافظة المنيا ، وسُمِّيت القيس نسبة إلى قيس بن الحارث الذى أرسله عمرو بن العاص لفتح بلاد الصعيد[٣] .

ويذكر ابن الكندى فى كتابه : فضائل مصر أن معاوية بن أبى سفيان لما كبر كان لا يدفأ ، فأجمعوا أنه لا يدفئه إلا أكسية تُعمل فى مصر من صوفها المرعزى العسلى غير المصبوغ، فعُمل له منها عدد فما احتاج منها إلا إلى واحد[٤] . وهذه الثياب التى أدفأته هى القيسية .

---

(١) التاج ٩/٤٠٧ : قوه .

(٢) المعرب للجواليقى ٢٦٤ ، شفاء الغليل ١٥٨

(٣) معجم البلدان لياقوت ٤/١٠٨ : قيس .

(٤) الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية ص ٢٢ .